قبح حذفه الرابط اي رفع المعمول وقوله او التجوز في العمل اي اذا نصب المعمول
ووجه التجوز اجرا الوصف القاصر مجري المتعدي وقوله كما في الحسن الوجه
مثال لهما اي لان الوجه ان رفع كان مثالا للاول او نصب كان مثالا للثاني قوله
ووجه ضعفه انه من لجر للوصف الي اخره قال الشهاب القاسمي في حواشي ابن
الناظم قد يرد عليه ما سياتي في القسم الحسن من نحو الحسن الوجه بنصب الوجه مع
جريان هذا التوجيه فيه الان يفرق بان هذا انضم الي الاجرا المذكور تقليل تنوين
الصفة مع امكان دفعه بالاضافة فليتامل انتهي وفرق في حواشي الاشموني
ايضا بان في الصفة المعرفة اعتمادا علي ال وان كانت معرفة لا موصولة لانه
قيل بانها موصولة فروعي ذلك القول قال لكنه مناف لما مر اول باب الاضافة من
قبح الرفع والنصب في مررت بالرجل الحسن الوجه قوله وجر الصفة الي اخره قال
الدنوشري معطوف علي قوله نصب الصفة وسياتي في كلامه تعليل ضعف جر
الصفة المضاف الي ضمير الموصوف قوله وهي حسن الوجه قال الشهاب
سياتي عن هذا المثال مع الرفع من الحسن مع ان في النصب اجرا وصف القاصر
مجري وصف المتعدي وفي الرفع خلوا اللفظ من الرابط الا ان يقال محذوف
الاول اقوي اذ لا جابر له بخلاف الثاني له جابر وهو تقدير الضمير قوله شثن
اصابعه بالثا المثلثة كما في الاساس وكذا ضبطه شراح الشمايل قال امري القيس
وتعطوا برخص غير شثن كانه اساريع ظبي او مساويك اسحل وجا في صفته صلي
الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين قال ابو عبيد يعني انهما الي الغلظ والقصر
اميل قال بعضهم وهذا الوصف محمود في الرجال وقيل معني شثن الكفين ان في انامله
غلظا بلا قصر بدليل ما روي انه كان سايل الاطراف قوله وفي حديث ام زرع هو
صفر وشاحها اي في بعض الروايات وفي بعض صفر ردايها والمعني انها ضامرة
البطن فكان ردايها صفر اي خال من شدة ضمور بطنها والردا ينتهي الي البطن
فيقع عليه والصفر بكسر الصاد وسكون الفا الخالي قوله لانه يشبه اضافة الشي

الي

٦٨
الي نفسه او ورد انهم عدوا من صور الحسن حسن الوجه وحسن وجهه
الاب وحسن وجه وكل ذلك يشبه اضافة الشي الي نفسه ويمكن الجواب بانه
يمكن في الصورتين المذكورتين في سبيل القبح العدول الي الرفع والمحذور فيه
بخلافه في تلك الصور المعدودة في صور الحسن لكن يرد انه يمكن في الصورة
الاخيرة العدول الي النصب علي التمييز بل يمكن في الاولين العدول الي الرفع
بناء علي ان ال قايمة مقام الاضافة الي الضمير فليحرر قوله وحسن وجه الاب قد
تقدم اول الباب الحكم بقبح زيد كاتب الاب بالاضافة لكن من كتب ابوه لا يحسن
ان يضاف الكتابة اليه الا بمجاز بعيد ويرد عليه نحو هذا الجريان هذا التوجيه
فيه فان حسن وجه الاب لا يقوم بزيد لا كلا ولا بعضا كالكتابة فكيف حكموا
بحسن هذا نعم يمكن ان يوجه القبح هناك مع التوجيه المذكور بوجود اللبس لانه
يحتمل بمعني انه مرتب للكتابة كما يقال كاتب كما اشير اليه سابقا وان ادعوا
هناك عدم اللبس قوله او مجرد قال الشنشوري المجرد اما مجرد من الاضافة دون ال
وتقدمه او من ال دون الاضافة او منهما والاضافة وهما مراده بقوله او مجردا
اي المجرد هو او ما اضيف هو اليه من ال والاضافة او منها ال دون الاضافة اي
الي الضمير فقط قوله نحو الطيبي كلما التانيث به الارب فان كلا معمولة للصبي نو
وهي الطيبي وكل مضافة الي ما الموصولة وليس الشاهد في الطيبي كما قال العيني
لانه لا يناسب موضوع الكلام لانه في اقسام معمول الصفة لانها فتدبر قوله من قوله
فعجتها الي اخره البيت للفرزدق والضمير في عجتها للناقة من عجت البعير اذا
عطفت راسها بالزمام فهو متعد بنفسه وهكذا وجدته بخط المصنف سهوا
وجدته علي انه وجد فعل امر والها ضمير مجرور بالباء فلا يناسب تفسير عجا
ماض والضمير نصب بقوله واما ما في نسخ الشم من رسمه فج بها علي انه فعل امر والها ضمير
مجرور بالباء فلا يناسبه تفسير عاج بما تقدم قوله نحو قوله اسيلات ابدان الخ البيت للعجاج الي بتعه
والاسيلات جمع اسيلة وهي الطويلة والشاهد في وثيرات ما التفتفان وثيرات صفة مشبهة

Copyright King Saud University